أولاً : نتائج الدراسة ١- أنه يوجد صعوبات في وضع تعريف محدد للجريمة المنظمة العابرة للحدود الدولية ولبنيانها القانوني وأركانها نظراً للتطور الحاصل في الأساليب والتقنيات التي يستخدمها المجرمون في التخطيط للجريمة المنظمةوتنفيذها. ٣-تعمل الجهود الدولية في مجال تطوير مفهوم الإنابات القضائية والمساعدات المتبادلة محاولة للتوفيق بين متطلبات سيادة الدولة على إقليمها ومتطلبات تحقيق العدالة الدولية التي قد تتعارض مع تلك السيادة ٤- على الرغم من وجود خلاف بين فقهاء القانون حول إلزامية أو عدم الزامية الإنابة القضائية الدولية إلا إن القول بالزامية الإنابة القضائية الدولية ضروري لإعلاء سيادة العدالة في نطاق العلاقات الدولية لأن السلطة القضائية في دولة معينة لا تستطيع أن تحقق في قضية معروضة عليها إلا بتكاتف السلطات القضائية في الدول الأخرى، وهو ما يعد سبباً موجباً لقبول الإنابة القضائية وعدم جواز رفضها ولا تتعارض فكرة إلزامية الإنابة القضائية الدولية مع فكرة السيادة أو استقلال كل دولة أو الإنتقاص منها؛ لأن لكل دولة مطلق السيادة والحرية في تحديد الطريقة التي يتم بها تنفيذ الإنابة. ٥- تعد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد أساساً لتحديد الأطر والقواعد العامة التي يجب أن يسير عليها التعاون الدولي في مجال مواجهة الجريمة المنظمة، بالإضافة إلى قوانين الدولة المقدم إليها طلب المساعدة. وأكثرها شيوعاً كتطبيق عملي بين الدول؛ المطلوب منها. الأول يرى أن الحكم الأجنبي هو ذلك الحكم الذي يصدر باسم "سيادة أجنبية"، سيادة أجنبية وحتى ذلك الصادر من ولاية شقيقة بالرغم من صدوره بإسم السيادة نفسها. وهي: المعاملة بالمثل، وأن لا يكون الحكم مخالفاً للنظام العام والآداب للدولة التنفيذ، ثانياً: توصيات الدراسة وتفعيل سبل المكافحة والتعاون القضائي الدولي في المسائل الجنائية بشكل متطور بما يتناسب مع خطورة هذه الجرائم وما تشكله . ٢- يتوجب على الدول العربية العمل بشكل أكبر بشأن التحسين من دورها وأجهزتها التنفيذية والإدارية بما فيها القضائية والشرطية وزيادة تفعيلها في المجتمع العربي لكي يتم تسهيل مهام القبض على مجرمي الجرائم المنظمة وما يشابهها من جرائم تحول من إستقرار الوطن العربي بشكل عام، حيث أنه تم ملاحظه أن اللجان والأجهزة الأوروبية دورها فعال بشكل أكبر من الأجهزة العربية. ٣- على كل دولة توعية مواطنيها بكافة الوسائل الإعلامية بمخاطر الجريمة المنظمة وذلك على الصعيد العربي بشكل خاص والعالمي بشكل عام.

Summarized by © lakhasly.com